

كشفت مصادر في الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة في مصر أن قرار التحفظ علي أموال أسرة مبارك لم يشمل سوي 20 بالمائة من الثروة، وأن سوزان مبارك أخفت 80 بالمائة من الممتلكات ضمن ثروات المقربين. وذكرت تلك المصادر أن كشوف الشهر العقاري لم تتضمن هذه الأموال المختفية، وأن ما حدث يشبه عمليات غسيل الأموال.

وأوضحت المصادر أن تحريات جديدة تجري الآن للكشف عن الحقائق التي أخفتها الأسرة عن جهات التحقيق، مشيرة إلى أن علاء مبارك وزوجته هايدي راسخ يمتلكان النصيب الأكبر من الثروة العقارية وأسهم الأسرة في الشركات التي وصلت إلي 20 شركة.

ووفق صحيفة "الوفد" أكدت المصادر أن الشقق والفيلات المملوكة لعلاء وجمال بلغت 15 شقة وفيللا في أرقى المنتجعات والمناطق المتميزة، ومنها مناطق مصر الجديدة والقطامية ومدينة نصر والدقي وشرم الشيخ ومنطقة الليدو في مطروح وقرية سيدي كيرير وقرية بيفرلي هيلز ومركز مارينا- العلمين.

وكشفت التحريات كذلك أن علاء وجمال مبارك يمتلكان أسهماً في شركة "بوليون" بقبرص وشركتين في جزيرة كايمان، إضافة إلي شركات أخرى في مصر والخارج.

وكانت الرقابة الإدارية بمصر قد حاولت التأكد من شركاء ممدوح إسماعيل صاحب العبارة التي غرقت في البحر الأحمر وعلى متنها أكثر من ألف شخص، في المشروعات والثروات التي يملكها بعد أن تبين أن شريكته الرئيسة هي سوزان مبارك وعدد من أقاربها والذي يمتلك 9 شركات للسياحة و5 فنادق كبرى، إضافة إلى عدد من الشاليهات والقصور والعمارات.

وسعى فريق الدفاع عن أسر ضحايا العبارة حسبما ذكرت مجلة "روزاليوسف" إلى الكشف بدقة عن تفاصيل حادثة عبارة السلام 98 والتي راح ضحيتها 1300 مصري بعد فتح التحقيق بصورة شاملة في القضية التي نال فيها ممدوح إسماعيل في السابق 7 سنوات، ولم يصدر الحكم إلا بعد تأكد نظام مبارك من وجود إسماعيل في الخارج، في حين أن الأوراق والمستندات تضمن له ولشركائه الإعدام.

وكشفت نيابة البحر الأحمر التي تجري تحقيقاً موسعاً في البلاغات التي تقدم بها فريق الدفاع عن أسر الضحايا أن هناك أوراقاً كثيرة اختفت من ملف القضية منها الورقة رقم 52 التي تؤكد أن ممدوح إسماعيل كان على دراية كاملة بغرق العبارة وأنه كان يعرف بدقة أن المئات يصارعون الموج وفي طريقهم للغرق، ولكنه لم يفعل شيئاً، كما تحقق النيابة في التقارير الفنية التي تكشف أن عبارة السلام كانت مخالفةً في عملها لأبسط قواعد الاتفاقيات الدولية. وكان موقع ويكيليكس قد كشف عن وثيقة جديدة تم تسريبها من البيت الأبيض تثبت تورط رجل الأعمال ممدوح إسماعيل وشركائه صفوت الشريف، وزكريا عزمي وجمال مبارك في حادث غرق العبارة السلام 98 الذي أودى بحياة أكثر من ألف قتيل ماتوا غرقاً في البحر الأحمر.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)